■ وسط تطويق اعلامي شامل راديو العدو يعترف بالعمليات ولكنه ينسبها للقدر وللصدفة

الجبهة تخسر عشرة شهداء في غزة

وتضرب العدو بعنف في كل الاراضي المحتلة

● حصيلة عمليات فدائيي ج.ش خلال شهر آب ●

يواصل ثوار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عملياتهم العسكرية الناجحة في جميع مناطق فلسطين والارض المحتلة مؤكدين بكل وضوح ان التنظيم الثوري الممتلك للنظرية الثورية قادر تحت اقسى الظروف ان يستمر في النضال المسلح متحديا بذلك كل الحاقدين والانهزاميين والمراهقين وداحضا كل الاتهامات الباطلة والحاقدة على الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ايا كان مصدرها.

ان تنظيم الجبهة الشعبية في الارض المحتلة – تنظيم الكادحين والفقراء – يثبت بنضالاته السياسية والعسكرية وبممارساته الثورية يوما بعد يوم وشهرا بعد شهر وسنة بعد سنة ان هذا التنظيم هو الذي يقود ثورة الجماهير في قطاع غزة الثائر وفي مناطق الـ ١٩٤٨ المنتهبة وفي مناطق الضفة الغربية .

استطاع تنظيم الجبهة الشعبية ، التنظيم الثوري الاصيل ان يجسد مبادىء الثورة الحقيقية في قطاع غزة بخوضه المعارك المتتالية في حي الرمال في غزة وفي معسكر الشاطىء والبرج وجباليا وان يقدم عشرات الشهداء من ابطال الجبهة الشعبية على ارض قطاعنا الحبيب.

كما اجبر ثوارنا العدو الاسرائيلي ان يعترف بهذه العمليات في اذاعته باللغة العبرية رغم الحصار المضروب على عمليات ثوارنا ، الا ان تكثيف العمليات وخسائر العدو فيها بشكل ملموس اضطره ان يعترف امام الاسرائيليين بهذه العمليات .

هذا وقد استطاع ثوارنا ان ينفذوا ٢٣ عملية ناجحة وجريئة خلال شهر آب الماضي وقد استشهد لنا في هذه العمليات عشرة من ثوارنا الابطال وجميعهم استشهدوا في قطاع غزة بينما كانت خسائر العدو فادحة في الافراد والمعدات والاليات .

وفيما يلي العمليات التي نفذها ثوارنا خلال شهر آب :

١ – في حيفا :

قامت مجموعة الشهيدة شادية ابو غزالة بوضع عبوات ناسفة في بيت يتسحاق برونسي وعبوات ناسفة في بيت حاييم توبول وهو مقابل للبيت الاول ويقعان في بناية تتكون من ثلاثة طوابق الثالثة في حي النسناس في حيفا ، ومن ضمن سكان هذه العمارة القنصل التركي في حيفا وقد تمت العملية كالتالي :

بعد ان وضع ثوارنا العبوات الناسفة في البيتين وكانت العبوات مؤقتة توقيتا دقيقا ، قام احد ثوارنا واتصل تليفونيا بشرطة نجدة العدو واخبرهما عن وجود قنبلة في بيت القنصل التركي في حيفا . وعلى الفور ذهب عدد من المخابرات الاسرائيلية ومجموعة من جنود الهندسة الى بيت القنصل التركي ، واثناء وجود المخابرات وجنود العدو في العمارة واثناء التفتيش انفجرت جميع العبوات في البيتين وفي وقت واحد ونتج عن الانفجارات تدمير جزء من البيتين وقتل وجرح عدد من المتواجدين في البناية وحولها وقد وقع الحادث يوم ٥ – ٨ – ١٩٧١ . وقد اعترف العدو بالحادث يوم ٥ – ٨ – ١٩٧١ متجاهلا الانفجارات والخسائر ، وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

٢ – في القدس

قامت مجموعة الشهيد محمد اليماني بوضع قنبلة موقوتة تحت سيارة احد افراد مخابرات العدو ويدعى شلومو اهارونى وصاحب سينما ركس ، وقد وضعت القنبلة بينما كانت السيارة واقفة في شارع دوبرة هتسياء الآلار من شارع من يهودا في القدس وبالقرب من سينما ادبسون. وانفجرت القنبلة في الساعة الثامنة من صباح يوم ٩ – ٨ – ١٩٧١ مما ادى الى تدمير السيارة وقتل الاسرائيلي شلومو اهارونى ، كما جرح احد العملاء الخونة وهو محمود رشيد ، واعترف العدو بالحادث ، وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

٣ – في حيفا :

قامت مجموعة الشهيد عبد المحسن حسن في الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة ١٠ – ٨ – ١٩٧١ بقتل ضابط المخابرات الملازم عمرام بن دايان وهو قريب موشي دايان وقد تم قتله في كازينو البطر في حيفا كما قام ثوارنا بربط مصائد مفقلين بالجثة الا انها لم تنفجر وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين . واعترف العدو بالحادث في الساعة العاشرة من صباح يوم ١١ – ٨ – ١٩٧١ .

٤ – في تل ابيب :

قامت كلا مجموعتان من ثوارنا في وقت واحد الاولى مجموعة الشهيدة شادية ابو غزالة ووضعت عبوات ناسفة وحارقة في مقهى البركون الواقع في شارع هيركون في تل ابيب . والثانية مجموعة الشهيد عبد المحسن حسن ووضعت كلا عبوات ناسفة وحارقة في كباريه البركون في شارع هيركون في تل ابيب . والثالثة مجموعة الشهيد ضرار الدحلة ووضعت عبوتين ناسفتين وحارقتين في مطعم بنات اليهود الواقع في شارع هيركون في تل ابيب ..

وقد انفجرت جميع العبوات في الاماكن الثلاثة في وقت واحد وذلك في الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ٢ – ٨ – ١٩٧١ ونتج عن الانفجارات مايلي :

١ – تدمير جزء من كباريه البركون الكبير واندلاع النيران فيه حتى التهمت جميع محتوياته.

٢ – تدمير جزء من مقهى البركون واندلاع النيران فيه واحتراق جميع محتوياته .

٣ – اندلاع النيران في مطعم بنات الهوى واحتراقه تماما .

٤ – امتداد النيران الى المحلات المجاورة في نفس الشارع والتهمت عددا من المحلات التجارية ومنها اكبر كازينو في الشارع وهو كازينو بحر تل ابيب ، كما دمرت عددا من المحلات التجارية .

٥ – قتل وجرح ٢١ من افراد العدو الاسرائيلي من بينهم رافي ليفي – هارون جراسي – شولا جراسي – هدنه دميري – شوشنة دماري – مايير شبيره – زهافة مزراحي .

هذا وقد استمر اشتعال النيران في شارع هيركون مدة واحد وعشرين ساعة بعد ان عجزت فرق الاطفاء من السيطرة على النيران .وشارع هيركون من الشوارع الرئيسية والسياحية في تل ابيب . وقد اعترف العدو بالحادث في اذاعته مساء ٢ – ٨ – ١٩٧١ متجاهلا سبب الحرائق والخسائر الناجمة عنها . وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

٥ – في تل ابيب :

قامت مجموعة الشهيد ضرار الدحلة بعملية جريئة في الساعة السادسة من مساء يوم ١٠ – ٨ – ١٩٧١ حيث قامت بمهاجمة الصيانة الموجودين في شارع لافنير في شحونات شيبرا في ضواحي تل ابيب مستخدمين الرشاشات الخفيفة وذلك لعدة دقائق ، وكان ثوارنا داخل سيارة وقد قتل وجرح حوالي ٤٠ اسرائيليا ، وقد اعترف العدو بالحادث في اذاعة الساعة الثامنة من صباح يوم ١١ – ٨ – ١٩٧١ متجاهلا الخسائر وقد قال العدو : « اطلق مجهولون النار من داخل سيارة في الليلة الماضية في شارع لافنير في شحونات شيبرا على المارين في الشارع » وسبب الحادث الى المتسابقين او المخربين ، وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

٦ – في بئر السبع :

قامت مجموعة الشهيد مجدي مطر بزرع لغم ضد الاليات مسيطر عليه فنيا على الطريق المؤدي الى بئر السبع . وقام ثوارنا في الساعة الحادية عشرة من مساء يوم ١٢ – ٨ – ١٩٧١ بتفجير اللغم عندما مرت سيارة لاندروفر عسكرية كانت تمر عادة وباستمرار في نفس هذه الساعة وكانت تحمل الضابط الملازم اول اسحق لاكير والضابط الملازم اول لاخوم ايلي والسائق جدعون كرمي وعدد من جنود العدو . وقد نتج عن الانفجار تدمير السيارة وقتل جميع من فيها وقد اعترف العدو بالحادث في اذاعته الساعة الثامنة من صباح يوم ١٢ – ٨ – ١٩٧١ وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

٧ – في مطار هرتسليا :

قامت مجموعة الشهيدة شادية ابو غزالة بوضع عبوتين ناسفتين في طائرة تابعة لشركة ماروِن للطيران الاسرائيلي من نوع كوماندو وقد انفجرت العبوات في الساعة الخامسة من صباح يوم ١٤ – ٨ – ٧١ بعدما اقلعت الطائرة من مطار هرتسليا بينما كانت فوق منطقة رعنانا وهي في الجو حيث هوت على الارض ونتج عن الانفجار ما يلي :

١ – تدمير الطائرة تدميرا كاملا .

٢ – قتل قائد الطائرة المدعو رفائيل نحومي .

٣ – قتل وجرح سبعة عشر من افراد العدو الاسرائيلي .

وقد اعترف العدو بالحادث في اذاعته العبرية الساعة العاشرة من صباح يوم ١٤ – ٨ – ٧١ وادعى ان الطائرة تعمل في رش المزروعات . وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

٨ – في تل ابيب :

قامت مجموعة الشهيدة شادية ابو غزالة بوضع عبوات ناسفة في مصنع الاخشاب التابع لشركة سوليل بونيه الاعمارية ووضع عبوات ناسفة في محطة الاتوبيس ، كما وضعت عبوة ناسفة في صالون فكتور للحلاقة وتقع جميعها في شارع مجدال في تل ابيب . وقد انفجرت العبوات في الساعة السابعة من صباح يوم ١٢ – ٨ – ١٩٧١ ونتج عن ذلك ما يلي :

١ – تدمير واجهة مصنع الاخشاب واشتعال النيران فيه لمدة ١٢ ساعة .

٢ – قتل وجرح عدد من افراد العدو .

٣ – امتداد النيران الى المحلات المجاورة واشتعال النار فيها .

٤ – اشتعال النار في عدد من الباصات الواقفة في المحطة واحراقها .

٥ – تدمير صالون فيكتور للحلاقة الذي يعتبر وكرا للعميل الخائن خميس العربيد ، والعملاء المتعاونين معه ، وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين.

٩ – في غزة :

في ١٨ – ٨ – ١٩٧١ هاجمت مجموعة من ثوارنا دورية للعدو الاسرائيلي بالقرب من المحطة في غزة واستخدم ثوارنا في هذا الهجوم القنابل اليدوية حيث تم قتل ثلاثة جنود اسرائيليين وجرح عدد اخر واستطاع ثوارنا الانسحاب والعودة الى قواعدهم سالمين .

١٠ – في تل ابيب :

قامت مجموعة الشهيد مجدي مطر بوضع كلا عبوات ناسفة في باص تابع لشركة اتحاد السياحية الاسرائيلية في تل ابيب . وكان هذا الباص مملوءا بالسياح من الامريكان وكان متجها من تل ابيب الى ايلات . وقد انفجرت العبوات في الساعة العاشرة صباح يوم ٤ – ٨ – ٧١ بينما كان الباص في طريق بئر السبع – ايلات وبالقرب من مستعمرة عرباه مما ادى الى تدمير الباص تدميرا كاملا وقتل وجرح جميع من فيه ، حيث قام العدو الاسرائيلي بنقل جميع المصابين الى مستشفى بئر السبع . وقد اعترف العدو بالحادث في اذاعته الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ٤ – ٨ – ١٩٧١ ، وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

١١ – في القدس :

قامت مجموعة الشهيد سعيد العبد سعيد بالقاء قنبلة على مقهى للعدو الاسرائيلي في شارع خسير في منطقة الساحة قرب بوابة مندلبوم في القدس وصاحب المقهى صهيوني يدعى ماروخ ويعمل في جهاز مخابرات العدو ، ويقوم بتجنيد عملاء للعدو الاسرائيلي . ونتج عن انفجار القنبلة قتل صاحب المقهى ماروخ واصابة ثلاثة اخرين بجروح ، كما اصيب المحل باضرار بالغة . وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

١٢ – في تل ابيب :

قامت مجموعة الشهيد رياض جابر بوضع عبوتين ناسفتين بالقرب من مبنى محكمة الجنايات المركزية الواقعة في شارع شلوش والمعروف باسم شارع الملكان في تل ابيب ، وانفجرت العبوات في الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء يوم ١٦ – ٨ – ٧١ ونتج عن ذلك مقتل شرطيين اسرائيليين ويدعى احدهما (ازريق رامي) كما دمرت واجهة بناية المحكمة وتحطم زجاج نوافذ البنايات المجاورة لها .وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

١٣ – في القدس :

قامت مجموعة الشهيد فهيم ابو غزالة بوضع عبوات ناسفة في سينما رون الواقعة في شارع هنميثم بالقرب من الجامعة العبرية في القدس . وانفجرت العبوات في الساعة العاشرة والربع من مساء يوم ١٦ – ٨ – ٧١ مما ادى الى تدمير جزء من داخل السينما وحرق الكافيتريا الموجودة في السينما ، كما قتل اثنان من افراد العدو وجرح عشرة اشخاص . وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

١٤ – في غزة :

في يوم ٨ – ٨ – ٧١ قامت قوات العدو باطلاق النار على احد ثوارنا ويدعى زهير بدح وذلك في موقف الوحدات في غزة حيث تبادل مناضلنا النار مع قوات العدو ، الا انه استشهد نتيجة كثافة نيران العدو عليه ، وشهيدنا البطل زهير بدح من المجدل .

١٥ – في تل ابيب :

قامت مجموعة الشهيد ضرار الدحلة بوضع عبوات ناسفة في بناية مكونة من ثلاثة طوابق وتقع في شارع بياليك المتفرع من شارع اللنبي في تل ابيب وصاحب العمارة الاسرائيلي الكتاجي ويدعى دافيد العازر ويعمل صيدلي في تل ابيب، وانفجرت العبوات في الساعة السادسة من صباح يوم ٢١ – ٨ – ٧١ مما ادى الى اشتعال النيران في البناية مدة عشر ساعات تقريبا ، كما دمر جزء من الطابق الاول وجرح سبعة من افراد العدو ، واعترف العدو بالحادث الساعة العاشرة صباح يوم ٢١ – ٨ ، وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

١٦ – في يافا :

وضعت مجموعة الشهيد عبد المحسن حسن عبوات ناسفة وحارقة في مصنع للاحذية يقع في شارع بنحاس باتير في يافا ، وانفجرت العبوات الساعة الثانية عشرة مساء ٢١ – ٨ – ٧١ مما ادى الى تدمير جزء من المصنع واشتعال النار فيه وحرقه تماما . كما امتدت النيران الى المحلات المجاورة ومن بينها سينما ايلات حيث احترق العديد من هذه المحلات ، كما قتل صاحب المصنع واسمه يعقوب الحرار ، كما قتل وجرح عدد من افراد العدو ، كما اعترف العدو بالحادث الساعة الثامنة صباح يوم ٢٢ – ٨ ، وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

١٧ – في تل ابيب :

فجرت مجموعة الشهيد رياض جابر عبوات ناسفة في احد البنايات الكبيرة في تل ابيب وذلك في الساعة التاسعة من مساء يوم ٢٤ – ٨ مما ادى الى تدمير جزء من البناية وجرح خمسة من افراد العدو .

١٨ – في القدس :

قامت مجموعة الشهيد فهيم ابو غزالة بوضع عبوات ناسفة تحت خط سكة الحديد ما بين القدس وتل ابيب وذلك بالقرب من قرية بتير ووضعت العبوات بحيث تنفجر عند مرور القطار عليها . وفعلا انفجرت العبوات في صباح يوم ٢٦ – ٨ – ٧١ عند مرور قطار الركاب مما ادى الى تحطيم قضبان سكة الحديد وخروج عربات القطار عن الخط حيث انقلبت وقتل خمسة افراد من بينهم ضابط وجندي وجرح ١٦ اخرين. وتعطيل سير القطارات على الخط لاكثر من خمسة عشر ساعة ، واعترف العدو بالحادث ، وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

١٩ – في الرملة :

قامت مجموعة الشهيدة شادية ابو غزالة بوضع عبوتين ناسفتين وحارقتين في احد مستودعات قطع غيار الطائرات الحربية وتقع هذه المستودعات ما بين الرملة وبيت دجن ويافا وبالقرب من دوار بير يعقوب ويوجد بالقرب من هذا المستودع مستودع اخر للسيارات العسكرية الجديدة ، وتقع داخل بيارة خليل دهمش وبيارة ابو كشك ، وانفجرت العبوات الساعة الثانية عشرة ليلا من يوم ٢٨ – ٨ – ٧١ مما ادى الى تدمير مستودعات قطع غيار الطائرات الحربية واشتعال النيران فيها حيث امتدت النيران الى مستودع السيارات الجديدة وحرقت اعداد كبيرة منها ، وقد اعترف العدو بالحادث ، وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

٢٠ – في يافا – تل ابيب :

قامت مجموعة الشهيد سمير البيطار بوضع عبوات ناسفة تحت خط سكة الحديد ما بين يافا وتل ابيب وقد انفجرت العبوات عند مرور قطار الركاب مساء يوم ٢٥ – ٨ – ٧١ ونتج عن الانفجار تدمير جزء من خط السكة وقلب بعض عربات القطار وقتل وجرح حوالي خمسة عشر من افراد العدو ، واعترف العدو بالحادث في اذاعته الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٦ – ٨ – ٧١ وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

٢١ – في تل ابيب :

قامت مجموعة الشهيد ضرار الدحلة بوضع عبوات ناسفة بجوار منزل رئيس بلدية تل ابيب ويدعى كماثير وانفجرت في الساعة العاشرة من مساء يوم ٢٨ – ٨ مما ادى الى تدمير جزء من المنزل وجرح رئيس البلدية وجرح ابنه ويدعى موشي يعقوب كماثير . وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

٢٢ – في مجدال هاعيمق :

وضعت مجموعة الشهيد سمير البيطار عبوات ناسفة في احدى السيارات العسكرية وكان من المقرر ان تتجه من حيفا الى مجدال هاعيمق والتي تبعد ١٢ كم عن حيفا . وانفجرت العبوات في السيارة اثناء سيرها وهي بالقرب من مجدال هاعيمق حوالي الساعة الخامسة مساء ٣٠ – ٨ مما ادى الى تدمير السيارة وقتل وجرح من فيها ، وقد اعترف العدو بالحادث . وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

٢٣ – في حيفا :

قامت مجموعة الشهيدة شادية ابو غزالة بوضع عبوات ناسفة في معهد الهندسة التطبيقية التابع لمعهد التخنيون في حيفا ويستخدم هذا القسم لصنع الاسلحة . وانفجرت العبوات الساعة السابعة مساء ٣٠ – ٨ مما ادى الى تدمير جزء من معهد الهندسة وقتل وجرح عدد من افراد العدو ، كما اشتعلت النار في المعهد حوالي عشر ساعات . ولا يدخل هذا المعهد الا العسكريون والعاملون فيه ، وقد تاسس معهد التخنيون عام ١٩١٢ بينما تاسس قسم الهندسة التطبيقية عام ١٩٦٥ ويعمل في هذا القسم خبراء من المانيا الغربية وهو يقع على شاطىء البحر في اول حيفا. وتبلغ مساحته عشرة كيلو متر مربع ويضم عددا من الكليات العلمية والمختبرات ومحطات الابحاث وهو من اهم المعاهد العلمية عند العدو. وقد اعترف بالحادث الساعة الحادية عشرة صباح ٣١ – ٨ ، وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين.

والعمليات التالية نفذها ثوارنا في نهاية شهر تموز الماضي ، التي ارتزلت بالعدو الاسرائيلي اصابات مباشرة وحرمت الجبهة عدد من ابطالها.

١ – في غزة :

قامت قوات العدو الاسرائيلي بتطويق احدى قواعد الجبهة الشعبية في منطقة حي الرمال في غزة وبالقرب من المستشفى السويدي ، فتصدى لهم ثوارنا وذلك صباح يوم ١٩ – ٧ – ١٩٧١ حيث قام ثوارنا بقتل وجرح عدد كبير من جنود العدو ، واستطاعوا بعدها الانسحاب الى مدرسة غزة الجديدة ، وبعدها قام العدو بحشد اعداد كبيرة من الجنود والاليات وقام بتطويق المنطقة واشترك في عملية الطوق حوالي ثلاثمائة جندي اسرائيلي حيث استؤنف الاشتباك بين ثوارنا وقوات العدو حوالي الساعة الثانية عشرة ظهرا ووقعت معركة عنيفة استمرت عدة ساعات شاركت فيها جماهيرنا المناضلة في غزة وقامت بواجبها طيلة ساعات المعركة مما ساعد في ارتفاع حجم الخسائر عند العدو حيث تقدر خسائره بعشرات القتلى والجرحى وبتدمير رشاش ٥٠٠ وتدمير بعض الاليات . وقد رفض ثوارنا الاستسلام وصمدوا في مكان المعركة مقاتلين العدو بسلاحه نادره وشجاعة الابطال حتى سقط سته من ثوارنا شهداء على ارض المعركه وهم :

١ – الشهيد البطل موسى اسماعيل السقا من غزه حي الرمال .

٢ – الشهيد البطل عدنان الحسني من حماه سائق معسكر الشاطىء .

٣ – الشهيد البطل محمد جودة من اسدود .

٤ – الشهيد البطل عبد المجيد حسن سليمان نوفل من اسدود .

٥ – الشهيد البطل عمر الحلاوي من غزة .

٦ – الشهيد البطل كامل المصري من السواحير – الشاطىء .

وبعد المعركة حضرت الى مكان الحادث طائرتان هليوكبتر نقلت قتلى وجرحى العدو . وقد اعترف العدو بالمعركة وبانها استمرت ساعات طويلة واعترف بعدم استسلام ثوارنا .

٢ – في معسكر الشاطىء – غزة

في يوم ٢٧ – ٧ – ٧١ اشتبكت مجموعة من ثوارنا مع دورية للعدو الاسرائيلي وذلك بالقرب من الجامع اي في شارع العيادة القديمة في معسكر الشاطىء وقد استمر الاشتباك لمدة حوالي الساعة قتل وجرح عدد من افراد العدو. وقد استشهد ثلاثة من ثوارنا الابطال على ارض المعركة هم :

١ – الشهيد البطل حسن ابو خالد .

٢ – الشهيد البطل ابو العبلة .

٣ – الشهيد البطل حسن بن الاعرج .

واستطاع باقي ثوارنا من الانسحاب والعودة الى قواعدهم سالمين .

٣ – في العفولة

قامت مجموعة الشهيد سمير البيطار بمهاجمة سيارة جيب عسكرية قرب العفولة كان من ضمن ركابها الضابط الاسرائيلي الون الراحامي وهو برتبة رئيس (كابتن) حيث دمرت السيارة تدميرا كاملا وقتل جميع من فيها من ضمنهم الضابط المذكور وذلك يوم ٣٠ – ٧ – ١٩٧١ وقد اعترف العدو بالحادث في نفس اليوم . وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

٤ – في عسقلان

قامت مجموعة الشهيد مجدي مطر بوضع عبوات ناسفة في بيت ضابط مخابرات منطقتي عسقلان وبئر السبع وهو برتبة مقدم ويدعى جاكوف بازر ويقع بيته في عسقلان ، وقد انفجرت العبوات في الساعة الثامنة من صباح يوم ٣١ – ٧ – ١٩٧١ ونتج عن الانفجار تدمير جزء من البيت الذي يقع ضمن بناية مكونة من اربع طوابق حيث اشتعلت النار في البناية كلها . كما قتل الضابط المذكور ، كما جرحت زوجته وقتل ثلاثة من افراد العدو . وقد اعترف العدو بالحادث الساعة العاشرة صباح ٣١ – ٧ – ١٩٧١ . وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

٥ – في رفح

قامت مجموعة الشهيد سليمان البيومي بتفجير لغم ضد الاليات مسيطر عليه فنيا في مجنزرة للعدو الاسرائيلي في مدينة رفح وذلك يوم ٤ – ٧ – ١٩٧١ وكانت العربة المجنزرة تسير ضمن دورية مكونة من عربة مجنزرة وسيارتان جيب مطاردة . ونتج عن الانفجار تدمير المجنزرة وقتل وجرح جميع من فيها .

بعدها قام العدو باطلاق النار على المدنيين في رفح حيث جرح عدد من الاطفال والنساء . وعاد ثوارنا الى قواعدهم سالمين .

مكتب الارض المحتلة

هامش

هل "فتح" تنطق بلسان المنظمة ؟ أم المنظمة بلسان "فتح" ؟

فتح

الجريدة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

العدد ٣٠٥ – الاربعاء ٢٩ ايلول ١٩٧١م – الموافق ٩ شعبان ١٣٩١هـ

مع احترامنا بعض ما تنشره صحيفة « فتح » ، التي تصف نفسها بانها « الجريدة المركزية لمنظمة التحرير » ، الا اننا لا نملك الا التساؤل عن من الذي اعطاها هذه الصفة !

في حدود علمنا ان « فتح » ، كصحيفة ، دون شعار « العاصفة » الذي يتوجها ، والذي يسميها اوسالبكيا صفة الناطقة بلسان فتح المنظمة) تقول : في حدود علمنا ان هذه الصحيفة كانت « عدوت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير » ، الا انه عندما انتخب اللجنة المركزية اطلقت الصحيفة على نفسها اسم الجريدة المركزية لمنظمة التحرير ، ووضعت على راسها ، وفي العنوان ، شعار الشباع العسكري لحركة فتح .. اي انها اعطت نفسها صفتين .. فمن اعطاها الاولى ؟ وهل صحيح انها تنطق باسم الثانية ؟

نريد تفسيرا ، كي لا يختلط الحابل والنابل اكثر مما هو مختلط !

فاذا كانت هي الناطقة بلسان منظمة التحرير ، فلا بد من الاتفاق على ذلك ، ولا بد من ان تعكس هذه الحقيقة على الصحيفة ، وعلى كل ما تكتبه.. ولذلك لا نعير من حركة فتح – منظمة التحرير فقط ، لان اللجنة التنفيذية هي اوسع من ذلك .

اما اذا كانت ناطقة بلسان حركة فتح – كما يدل شعار « العاصفة » ، الذي يتوج عنوانها ، (وكذلك الغالبية الساحقة من مقالاتها) فما هو لزوم السطر الذي تحت الاسم ؟